

لسان العرب

(رذذ) الرذذ المطر وقيل الساكن الدائم الصغار القطر كأنه غبار وقيل هو
بَعْدَ الطَّلِّ قال الأصمعي أَخَفَ المطر وَأَضَعَفَهُ الطل ثم الرذذ والرذذ فوق
الْقِطْقِطِ قال الراجز كَأَنَّ هَفَّتَ الْقِطْقِطِ الْمُنْثُورِ بَعْدَ رَذَذِ الدِّيمَةِ
الدِّيمَةُ جُورٌ عَلَى فَرَاهُ فَلَاقُ الشُّذُورِ فجعل الرذذ ذذاً للديمة واحده رذذة وفي
الحديث ما أَصَابَ أَصْحَابَ مُحَمَّدٍ يَوْمَ بَدْرٍ إِلَّا رَذَذُوا لَيْسَ لَهُمُ الْأَرْضُ الرَّذَذُ أَقْلُ
المطر قيل هو كالغبار وأما قول بخدج يهجو أبا نخيلة لاقى النخيلات حنّاذاً مَحْنَذاً
مِنْ بِي وَشَلَّالاً لِلْأَعَادِي مَشْقَذاً وَقَافِيَاتٍ عَارِمَاتٍ شُمَّذاً مِنْ هَاطِلَاتٍ وَابِلَاءٍ
ورذذاً فإنه أراد رذاذاً فحذف للضرورة كقول الآخر منازل الحيّ تعفّي الطلّل أراد
الطلّل فحذف وشبه بخدج شعره بالرذاذ في أنه لا يكاد ينقطع لأنه عنى به الضعيف بل
يشدد مرة فيكون كالوابل ويسكن مرة فيكون كالرذاذ الذي هو دائم ساكن ويومٌ مُرَذٌ وقد
أَرَذَّتِ السَّمَاءُ وَأَرْضُ مُرَذٌ عَلَيْهَا وَمُرَذٌ وَمُرَذٌ ذُودَةٌ الْأَخِيرَةُ عَنْ ثَعْلَبٍ وَقَدْ
أَرَذَّتْ فِيهِ تُرَذٌ إِرْذُذُذاً وَرَذُذُذاً وَأَرَذَّتِ الْعَيْنُ بِمَائِهَا وَأَرَذٌ
السَّقَاءُ إِرْذُذُذاً إِذَا سَالَ مَا فِيهِ وَأَرَذَّتِ الشَّجَرَةُ إِذَا سَالَتْ وَكُلُّ سَائِلٍ مُرَذٌ
قال الأصمعي لا يقال أرض مُرَذٌ ولا مردوذة ولكن يقال أرض مُرَذٌ عليها وقال
الكسائي أرض مُرَذٌ وَمَطْلُؤُةٌ الْأُمُوي يَوْمَ مُرَذٍ وَذُو رَذَذٍ